رب رحماك

القصيده التي القاها الاستاذ الشيخ علي البازي
في الحفلة التي اقامها اهالي الكوفة في نادي
المتنبي مساء الجمعه الموافق ٢ - ٢ - ٩٥١ بمناسبة
مرور أربعين يوماً على وفاة المغفور لها جلالة
الملكة عاليه وقد استعيدت أبياتها البيان

كل من في الوجود لاشك يردى ان نأى اودنا واغنى واكدى
هي دنيا لم يخلق الخلق فيها ليعيشوا كما يشاءون رغدا
كم بها من اعاظم . وسراة كرمو مجداً وعزاً ومجدا
حكمو اهلها وكم قد اشادوا من عروش وصيروا الناس جندا
اصبحوا والرياح تعصف فيهم وبهم صارم التصرف اودى
فكان الزمان اعدى عدو لبنيه بل للسيامين اعدى
من هم خيرة الخلائق طراً بهم الله صير النار بردا
لنصارى نجران باهل فيهم خاتم الانبياء قبلاً وبعدا
انجبتهم كرائم قد تسامت من اباة سموا فخاراً وجدا
بلغوا الذروة التي جعلتهم بهداهم للرشد من ضل يهدى
اذهب الله عنهم الرجس قدما مذ كساهم ثوب الرسالة بردا
توجتهم يد المشيئة تاجا هو مشكاة نوره اذ تبدى
سادة سدد الجليل خطاها ولها اوجب المهيمن وُدا
وبمقدار ما ارتضاها ابتلاها وهي تبدي اليه شكراً وحمدا
قاومتها الخطوب طرداً وعكسا
فاقتها بالصبر عكسا وطردا
يابن غازي المليك كن كعلي ان دهته كوارث الخطب طودا
أو كصبر الحسين عند الرزايا كان من قد علمت في الدهر فردا
افقدتك الايام اما رؤوما وابا أثكل العدو الألدا
كم تمنت ترى اقترانك لكن صار ريب المنون عن ذاك سدا
رب رحماك اصبح الشعب يشكو
لك حكما به الزمان استبدا
رب رحماك ماتت الام عطشى فاسقها من نمير جدوادك شهدا
رب فاجعل لها جوارك داراً رب رحماك بالمليك المفدى
فيصل العرب بالرسول تأسى فهو المقتدى اذا الخطب جدا

مكتبة البيان

اهدانا الأساتذة الكتب الآتية مرجئين تعريفها - الى الاعداد الآتيه :

١ — الذريعة الى تصانيف الشيعه : الجزء السابع تأليف شيخنا الحجه الكبير آغا بزرك الطهراني ، وقد سبق أن اتحف المكتبة العربية بستة اجزاء ضخام وحمل فيه الى آخر حرف الخاء المعجمة ، والمحقق الطهراني غني عن البيان فقد طبقت شهرته الآفاق وسمع بذكره القاصي والداني وهو بقية السلف الصالح الذي نعتز به ونفزع اليه ونعول عليه ، وشخصه مكتبة واسعة وكتابه موسوعه كبرى تضم اكثر من أربعين مجلداً ضخماً ، وكتاب كهذا وشخصية كهذه كان الاجدر بالعالم الاسلامي وملوك

جدك المصطفى يتيم وماتت امه « آمن » وما زاغ رشدا
فتولاه [عمه] بعد (جد) كان فيه لله يحفظ عهدا
كفلته [حليمة] ثم قامت (فاطم) بعدها حنانا ورفدا
عاش مابينهم بارغد عيش هل (لطه) رأيت في الدهر ندا
فاعتصم بالاله [وبن علي] فهو للشعب فيك لم يألُ جهدا
وهو الخال بل وخل حميم لحمى عرشك العظيم تصدى
راعيا حقه ويرعاك شوقا واضعا للوفاء والعطف حداً
أن ذا فيصل وديعة غازي عند [عبد الاله] بدءاً وعودا
فيصل العرب قبلة الشعب اضحى
تخذ العارفون ذكراه وردا
واعبد الأله للقت زماما لحكم في المعضلات حلا وعقدا
حارس التاج موئل الشعب فيه نتقي من يروم بالعرب كيدا
ليعيشا ماأشرق البدر أوما بان للشمس من رواح ومغدى
لاعدى الغيث والسحاب ضريحا
ضم من آل هاشم الصيد اسدا
قد حوى « فيصلا » وضم « عليا »
« ولغازي » المليك قد صار لحدا